

## معرض فوتوغرافي يرصد أماكن بعيدة عن أعين الجمهور

# «خلف السياج» يستكشف مخلفات الحداثة

دبي (الاتحاد)

**الفنان يستمد أفكار التصوير الإبداعية من عمله السابق في الخدمات اللوجستية**



فوتوغرافيا للفنان جلال بن ثنية (من المصدر)

وجوده في البرنامج، على الدعم والتوجيه من قبل جاسم العوضي، أحد أوائل المصورين المحترفين الإماراتيين، والذي يمكن إلى اليوم تلمس أسلوبه الخاص المشابه للعمل الوثائقي، بعدما أمضى نحو عقدين من الزمن في تصوير مواقع الجريمة. كذلك حصل ابن ثنية على التوجيه من قبل الفنان والمنسق والمدرّس الأميركي المختص بالوسائط المتعددة فلاوندر لي، الذي تبحث أعماله في قضايا رئيسة، تشمل ما بعد الاستعمار البشري والتغير البيئي. ويعرّف ابن ثنية أول من ينظم معرضاً كاملاً منفرداً في «تشكيل» من بين المنخرطين في دورة هذا العام.

الحواجز من أجل توثيق ساحات الخردة والسكراب والمصافي والأشغال المعدنية التي لا يعيرها معظم الناس أي اهتمام. واستخدم الفنان في أعماله التصويرية الخيالية التي جرت طباعتها بأبعاد كبيرة، كاميرات ذات أبعاد كبيرة، وأخرى رقمية ذات أبعاد متوسطة، لالتقاط صور عالية الدقة ذات تفاصيل، تفوق تلك الناتجة عن التصوير بالكاميرات والمعدات الأكثر شيوعاً. شارك ابن ثنية في «برنامج الممارسة النقدية» من «تشكيل» 2019، وهو برنامج تدريبي طويل الأمد، يقدم للفنان مساحة خاصة في أحد المراسم، بجانب دعم مهني وإرشادي ونقدي. وحصل ابن ثنية، خلال فترة

يفتح المعرض الفردي الأول للمصور الإماراتي جلال بن ثنية أبوابه في 30 أبريل الجاري في مركز «تشكيل» بمنطقة ند الشبا وحتى 11 يونيو 2019 أمام الجمهور، ليكون أول معرض عام يقيمه أحد المشاركين في «برنامج الممارسة النقدية» من «تشكيل» لعام 2019.

ويقدم معرض الصور الفوتوغرافية «خلف السياج»، مجموعة جديدة من الأعمال التي تستكشف المنتجات الثانوية الحتمية للحداثة في دولة الإمارات، وتعرض المساحات والمواضيع في أشكال مكبّرة من شأنها إثارة نقاش عام حول ما يحدث وراء الأسوار والجدران.

وبهذه المناسبة، قالت لينا باليتشغار، نائب مدير مركز «تشكيل»: «التقط ابن ثنية صوراً فوتوغرافية ذات تركيبة منتظمة وتكوين متوازن، وجاء الكثير منها بالمصادفة، ليسلط الضوء على جانب لا يراه كثير من الناس في دولة الإمارات».

يجمع عمل ابن ثنية بين عناصر المناظر الطبيعية والتصوير الفوتوغرافي الوثائقي والصناعي، في التقاط صور لمواضيع شديدة التأثير بمسيرته المهنية في مجال الخدمات اللوجستية. ويسعى المصور الإماراتي الذي درس التصوير دراسة ذاتية، إلى تخطي